خلط صفراوي او من خلط سوداوي او من خلط دموي اذا كان الورم في الحلق
دلحه ويسمون كل ورم يكون في الغشا المستبطن للاضلاع سوصه ويسمون
كل ورم يكون في القدمين نقرسا كان من اي خلط كان كذلك لا محالة
جرت عادتهم ان يسمي الدم اذا انصب الي الرحم طمثا واما الطمث الحقيقي فهو الذي
سمي به بدن المراة فلو اعتدي الجنين به لم يعش البته وانما يغتدي الجنين
من افضل دم يكون في بدن الام واما الطمث الحقيقي فانما يبقي مبثوثا في دم
الام ولذلك يصيب وجوههن الكلف ويقل شهوتهن الي الطعام ويصيبهن
الكسل والشهوات الردية الي ما لا يصلح غذا مثل الفحم وانواع الاتربة
وقد يصلح بدنها من ذلك الدم ما يمكن ان يصلح واما سايره فيبقي في بدنها
مبثوثا في دم طالي ان تلد ويسرع ذلك دفعة ولهذا متي لم يستفرغ الحامل
بعد الولادة دما طمثا معتدلا في كميته اصابها ضروب
هلكت وكل فقد رفعلي ما ذكرتم انما يغتدي الجنين من احسن دم الام لكن
لكن لما كانت الرحم تندفع اليها عند ما يبقي البدن من بدن ادراك المراة الدم
الردي الطمثي حقيقة يكتسب الرحم منه مثل ما يكتسبه الاواني خارجا عندنا
فان الزجاج يشهد بان يلحق بها شي فان طال مكث الخمير من العجين في انية الزجاج
مدة طويلة ثم غسلتها جيدا ووضعت فيها عجينا لا خمير فيه رايت الاختمار
قد دب فيها دبيبا حتي يكون خميرا وسايرا ذلك العجين لا يصيبه اختمار لانه
انما يضعه في انية جديدة لم يدخلها قط خمير فبهذا السبب يلحق غذا الجنين
فوة طمثية وان كانت يسيرة ويقوم البشرة وجودة الهضم الحسن لامثال الكثير

قوة

فوة طمثيه وان كانت يسيرة ويقوم البشرة من ذلك مكروه ويولد وسخ كذلك
حتي تشتد قوته ويقوي الحرارة فيقوي اعضاوه وحرارة اعضايه بقدرة الله
نفاخات فيخرجها الي ظاهر البدن خالقه علي رونق احلاطه قريل عنها ذلك
الذي هو كالحمي وخاصة عند المراهقة واذا قويت دفعت حينيذ تنقي
هذا الخلط بعد جهد وكرب وحمي الي خارج وهو الذي يسميه الحصبه واما
الغليظ من ذلك الذي هو كالخمير وما قد احال اليه مما هو اغلظ فيندفع
بقدرة الله نفاخات فيخرجها الي ظاهر البدن وهو الذي يسميه الناس
بالجدري وليس يبرز الا بعد حمي شديدة مكربه وجهد فلا ترى الناس
حين تمخض اللبن لا تميز الزبد منه الا بحركات شديدة ومخض متصل فلا
تشكو في المجدور والمحصوب ما ينالهم من شدة الحمي والكرب وقد كنت ذكرت
في هذا الكتاب الحصبة والجدري وذكرت علاجها بحسب وسعي ثم اني
لما كان لا يكاد احد يفلت منهما ذكرته تماما عندما ذكرت الوبا الهوايي والمايي
الحادث برداءة الاغذية ولكن اكثر الناس يعتقدون ان اغتذا الجنين
من دم الطمث الحقيقي عن غير تمييز ولا تفصيل وكثيرا ما يصيب الناس
الجدري والحصبة في الوبا عموما فلهذا ما اعدت ذكر ذلك واما العلاج
فقد استوفيته هنالك فلا معني لاعادته حسبي ان احذر عن كل حلاوة
وعلي كل ما هو مالح واحمل علي شرب الماء القراح وامر في ذلك بشرب ماء الشعير
واحذر كل حذر الناس استعمال المسهل والحق يجب المسهل في تلك الحالين
حتي يكون المرض في حال انحطاط فان رايت بعد ذلك انه قد بقيت من الحمي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)